القول الوفي

في ترجمة

بن علي (صاحب مرباط)

رضي الله عنه



ويليه

دليل الزائر للأكابر

تأليف : أبو محمد الهاشمي

وكنا وإياكم نزورمقابرا فمتم فزرناكم وسوف نزار

المقدمة

الحمد لله الذي جعل حكمته في الكون مخفية ، وذوات أشخاص العلماء بها مطوية ، وبين الورى مروية ، لئلا يقل الخلق الأدب في حقهم فتصيبهم غارة ومعرة من رب البرية ، وحببهم في البقاء بين الناس رحمة بهم إذ لو تزيلوا لخلص إلى الخلق الأذية قال تعالى : {وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاء مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَؤُوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً } وبعد :

فإني أقدم هذه الوريقات إلى كل مسلم يحب أهل الصلاح عامة ويحب صاحب مرباط خاصة ليتعرف بها على شخصه وعلمه وأدبه وكيفية زيارته وزيارة كل صالح من أهل الله وسميتها (القول الوفي في ترجمة بن علي) وضمنتها تعريفا بالإمام مستعذراً منهم أن أتطفل على

جنابهم والتعريف بهم وهم العارفون مع إن المصادر لدينا شحيحة فيما جرى لهم وبهم من مصالح جمة ولعلَّ ذلك يرجع إلى الظروف التي مرت بها مرحلتهم فهمَّش تاريخهم ومناقبهم . إذ أن الإنسان إذا عرف أحوال من مضى يكون كمن عاش من أول الدهر .

ومن درى أخبار من قبله   أضاف أعماراً إلى عمره

وتعريفاً بنسبه الشريف وحاله المنيف، لعلي أصل بذلك رحمي وأتخذ عنده يداً ليكون شافعي بإذن الله، وقد ورد (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم)[1] وزاد في نسخة: (ولا سيما إن كانوا من أهل الصلاح) وجاء في بعض الآثار : (من كتب تاريخ ولي لله تعالى أحياه الله وكان معه يوم القيامة ، ومن طالع اسمه في تاريخ حباً له فكأنما زاره ، ومن زار ولياً غفرت ذنوبه مالم يؤذه أو يؤذي مسلماً في طريقه ، ومن أرَّخ واقعة يحتاج المسلمون إليها يوماً أو يجد بها لمسلم راحة كمعرفة سنة فكأنما أزال

---

[1] أخرجه الإمام أحمد في مسنده والترمذي والحاكم

حجراً من طريق المسلمين، ومن أزال حجراً من طريقهم احتسابا غفر له)

وآثار السابقين خير مرشد للاحقين، وخير معلم للمتقين ، والقادة حالهم يقول : تلك آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا للآثار

وبالجملة فالقياس الوحيد للمتأخرين من العبيد، هو مبلغ رقيها واهتمامها بآثار من سبقها من الآباء والأجداد، من العلماء الفضلاء الجياد، ولا شك أن الطّبع السليم، والحدس الكريم، كثير الميل طبعاً إلى الإقتداء بكرام آبائه مشغوف الفؤاد بجميل صفاتهم

كل من قد رغبوا في نشر ما أتحف الله به أجدادهم

عين أهليهم بهم قرت ولا سيما إن وردوا ميرادهم

<u>تنبيه :</u>

ولا يغتر الإنسان بشرف نسبه وأصله فقط ويعوّل على ذلك دون القيام بالواجبات واجتناب المنهيات قال تعالى : {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْماً لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئاً إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ

حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ }[٢] و قال تعالى {فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءلُونَ }.[٣] قال الإمام الحداد حفيد المترجَم له :

ولنا خير الأنام أبُ وعلي المرتضى حسبُ
وإلى السبطين ننتسبُ نسباً ما فيه من دخنِ

إلى أن قال معاتباً من الاتكال على ذلك دون الإتباع لهم :

ثم لا تغترَّ بالنسبِ لا و لا تقنع بكان أبِي
واتبع في الهديِ خير نبي أحمد الهادي إلى السننِ

---

[٢] لقمان٣٣
[٣] المؤمنون١٠١

ترجمة مختصرة

لصاحب مرباط (بن علي) رضي الله عنه

قال الإمام الحداد في سيدي صاحب مرباط :

ونزيل مرباط إمام جامع　　　　أصل لأشياخ الطريق مفرَّع

وهو السيد الشيخ الإمام العلامة ، ذو القدم الراسخ ، والمجد الباذخ ، والحبر البارع ، والبحر والواسع أبو عبد الله محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن المهاجر إلى الله أحمد بن عيسى بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجاد زين العابدين بن الحسين الشهيد ابن الإمام علي بن أبي طالب وهو ابن بنت رسول الله فاطمة البتول صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. المشهور بصاحب مرباط ، العامل في جميع أعماله بالإحتياط، شيخ مشائخ الإسلام ، وعلم العلماء الأعلام، يتيمة عقد الأولياء الكرام، الحائز قصب السبق على الإطلاق، السابق في حلقة السباق في ذرى المعالي

بالإتفاق ، الفائق في الجود والكرم والإنفاق ،أحد علماء الشريعة والطريقة ، وأجل مشائخ أرباب الحقيقة ، فقيه الديار اليمانية ومفتيها، المشار إليه بالعلوم والمعارف فيها، وإمامها وعابدها، وصوفيها وزاهدها نطقت بالثناء عليه ألسن الأقلام، شاهدة بسبقه على جلة الأعلام ،وكان متفنناً في جميع أجناس العلوم ، وحيد عصره علماً وعملاً وحالاً ، وفريد دهره زهداً وورعاً وعبادةً وصلاحاً من رآه وشاهده أدهش عقله جمال محاسنه وحيَّر لبَّه جلال كمال حاله ، يلوح على باهي محياه بهجة شوارق أنوار الجمال وسواطع بها الحسن والكمال وكانت الملوك تهابه وذوو السطوة والجبرية تخافه وكان له الجاه العظيم والقبول عند الخاص والعام .وانتشرت علومه بجهات اليمن وحضرموت وظفار انتشاراً عظيماً وفاضت بركاته على الجميع فيضاً عميماً . وكان في الكرم والجود بحراً زاخراً .

مولده رضي الله عنه :

ولد بمدينة تريم ، ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم وتربى في حجر والده ، فغرَّد طائر يمنه على فنن سعده ، وربَّاه وأحسن تربيته ، ولازمه من صغره صحبه، وألبسه الخرقة المعروفة ، وصافحه المصافحة المألوفة، ثم ارتحل في طلب العلم وجدَّ فيه فافتضَّ أبكاره ، وجنى من رياضه اليانعة ثماره ، وطلعت في سماء فنونه شموسه وأقماره ، وأجازه جمع من العلماء القادة، في التدريس والاستفادة ، فنصب نفسه للانتفاع ، وصغت لما يقوله الأسماع، وتطابق على تقدمه في فضله العيان والسماع .

كرمه :

وأما سخاؤه فبحر زاخر، وغيث ماطر، لا سيما لمن توجَّه إلى جنابه المحروس ، وألمَّ بربع كرمه المأنوس ، فكان يعطي العطايا الجسيمة ، ويولي النعم العظيمة ، وكان ينفق على أقاربه ومحارمه ، ويقال أنه كان ينفق على مائة وعشرين بيتاً من الإنس والجن ، وكان مسارعاً إلى إنجاح

الآمال، بالنفس والجاه والمال ، وإذا نزل به الضيف بالغ في إكرامه، وفي تعظيمه واحترامه ، وحكي أنه نزل به ضيفان ولم يكن عنده ما يكرمهم به ، فطلب من البيوت التي يعولها ما بقي عندهم من نفقة أمس الماضي ، فأجتمع ما يزيد على إكرامهم أضعافاً ، كان أكثر أمواله ونخيله ببيت جبير بتريم ، فكان ينتقل إليها أيام الرطب ، وما فضل في داره من طعام أو تمر تصدق به

أبناؤه :

قال الإمام الحداد رضي الله عنه :

وبنيه خص إمامهم أستاذهم   شيخ الشيوخ العارف المتوسِّع

أعقب صاحب الترجمة ابنين أحدهما علي وهو أبو الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم والثاني علوي المشهور بعم الأستاذ الأعظم ومن هذين الاسمين تفرع نسبهم الطاهر، و مفخرهم ومحتدهم الظاهر، وإليهم تنسب المفاخر .

من تلق منهم فقل لا قيت سيدهم

مثل النجوم التي يسري بها الساري

فقوله (وبنيه) أي بني الإمام محمد بن علي صاحب مرباط ، فالضمير عائد إليه وهم :

الأول : علوي بن محمد الغالب عليه وعلى ذريته العلم والصلاح وكان إماماً سخياً جواداً عاملاً مستقيماً متبعاً وارثاً من أكمل المشايخ العارفين والأئمة الهاديين المتصفين بكمال العبودية لله رب العالمين .

مولده : ولد بمدينة تريم ، ونشأ بها وصحب أباه في زمن صباه وحل عليه نظره الشريف وأخذ أيضاً عن الشيخ سالم بافضل والسيد الجليل سالم بن بصري والشيخ علي بن إبراهيم الخطيب وغيرهم ، وصحبه جمع غفير وتخرج به جمع كثير منهم أولاده أحمد وعبد الله وعبد الرحمن وعبد الملك ومنهم ابن أخيه سيدنا الفقيه محمد بن علي . وكان علوي بن محمد المذكور كريماً يتصدق من ماله بما يكون مستجاداً وكان ذا ثروة ونخيل

أكثرها ببيت جبير وكان جزيل العطايا حسن الأخلاق أثنى عليه الكثير من الأئمة العارفين وكان محبوباً عند الأنام معتقدً عند الخاص والعام حتى أضمر له سلطان وقته السوء فرقاً من توجه الناس إليه ، أن يأمرهم بالخروج عليه فسقاه السم مراراً ولم يعمل فيه شيئاً وكان له كرامات كثيرة وكان انتقاله يوم الاثنين لأربع خلون من ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وستمائة .

الثاني : أحمد بن محمد أبو زينب أم الفقراء ، زوجة سيدنا الفقيه المقدم وأم أولاده .

الثالث : عبد الله بن محمد صاحب مرباط ذكره في الغرر وقال: ذكره محمد بن علي القلعي في إجازة له . والفقيه ابن فارس في جامع الترمذي . توفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة وذكر غيره أنه توفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

الرابع : علي بن محمد والد سيدنا الفقيه الأستاذ الأعظم . كان شيخاً زاهداً تقياً عالماً صوفياً صاحب سرائر عظيمة ومعاملات مع الله تعالى جليلة وأحوال جميلة وسخاء ووفاء وجود وتقى له كرامات كثيرة ومناقب غزيرة ، ولد بتريم وبها نشأ وصحب أباه وغيره وكان على سيرة حسنة وأخلاق رضية وتواضعٌ عظيم ولم تطل حياته نفع الله به . توفي سنة نيف وسبعين وخمسمائة ولله در من قال هذا البيت :

علي الصوفي المشهور صدقاً أبو قطب الورى الهادي الدليل

وللشيخ علي بن أبي بكر علوي أيضاً :

وخُصِّص على السر نعم عليِّهم أبو الفقيه الغوث زين المجتلى

تلامذته : وتخرَّج به جماعة من السادة ، اشتهر بالعلم والعرفان والزهادة، منهم أولاده الأربعة [٤]: المتقدم ذكرهم آنفا وأيضا :

-١- شيخ الإسلام سالم بن فضل

[٤] تقدمت ترجمتهم عند ذكر أبنائه

-٢- الشيخ على بن أحمد بامروان

٣- القاضي أحمد بن محمد باعيسى

-٤- الشيخ علي بن محمد الخطيب (صاحب الوعل)

-٥ - الشيخ محمد بن علي تاج العارفين المشهور سعد الدين الظفاري

-٦- الإمام علي بن عبد الله الظفاري .

سفره :

وكان كثير الأسفار، إلى سائر الأمصار ، وما قدم بلداً إلا عرف أهلها له حقه، وقابلوه من الإكرام بما استوجبه واستحقه . ثم قصد مدينة مرباط : وهي ظفار القديمة المشهورة في تلك الديار، فقطن بها وألقى عصا التسيار ، فطالت به على جميع الأقطار، وصار بها منهلاً للواردين ، وموئلاً للقاصدين ، وعمدة للطالبين ، وملجأً للفقراء والمساكين ، وصارت به معمورة محروسة ، وأنديتها بالفيض مغمورة مأنوسة ،ورحلت إليه الناس من سائر البلاد ، ونادته المكارم من كل ناد ، يمنح من وفد عليه جزيل

مرافده ، ويجزل على من قصده جميل عوائده ن وانتفع به كثيرون في العلوم والمعارف، من جميع الفرق الموافق منهم والمخالف ، مع ملازمته الجمعة والجماعات في الصف الأول إلا إن حصل مانع ، والاعتكاف في المساجد لا سيما المسجد الجامع ، له جبين كالهلال ، عليه سيما الجلال و منطق أعذب في القول من الماء الزلال، و أدب أطيب في المقيل من برد الظلال، وله من الزهد و التقوى و العفة و الورع والأمانة ، الذي طرد به الشيطان و أرغم أنفه وأهانه ، وذلك بالإستعانة بالواحد الرحمن ، و لم يزل سالكاً هذه السبيل ، وارداً من صفو معينها السلسبيل ، حتى ناداه منادي الرحيل، فانتقل إلى رحمة الملك الجليل .

<u>مرباط</u>

ومرباط – بكسر الميم وسكون الراء فباء موحدة فألف فطاء مهملة– قال في القاموس : مرباط كمحراب : بلد بساحل بحر الهند وقال فيه : ظفار كقطام بلد قرب مرباط إليه ينسب القسط لأنه يجلب إليه من الهند انتهى .

وكانت مرباط المذكورة ، بالتجارة معمورة ، وبالبركة مشهورة ، ثم اختط أحمد بن محمد الحبوظي ظفار الحديثة ، فانتقل إليها من في مرباط من نساء ورجال ، وصارت طللاً من الأطلال ، ولم يبق فيها إلا نفر قليلون ، ومساكين في البحر يعملون ، وبين البلدتين المذكورتين نحو مرحلتين، ولم تزل مرباط محترمة عند الخاص والعام ، ومن أساء الأدب فيها استهدف بسهام الإنتقام .

وهذا السيد المترجم له :

هو مجمع الموجودين من **(آل با علوي)** السادة المشهورين، الذين رووا أحاديث السيادة مسلسلة بالسلالة، براً عن بر عن صاحب الرسالة ، وهم القوم كل القوم، إذا افتخر كل قبيل بأقوامهم ، وإذا تصادمت الآراء رزأ الحق إلي أعلامهم ، وكيف لا وهم نتيجة ، مقدمها الوصي والبتول، فلا غرو إن زكت الفروع لزكاء هاتيك الأصول،

بيض الوجوه كريمة أحسابهم   شيم الأنوف من الطراز الأول

ليس فيهم إلا من خاض بحر الفضائل ولجة عبابها ،وذللت له من الأمور المشكلات صعابها ، إلى أن انتهى إلى مدينة العلم وبابها ، فهم بين العلماء أئمة عصرهم .

وفاته :

و كانت وفاته سنة إحدى أوست وخمسين وخمسمائة ودفن بمدينة مرباط المعروفة بظفار القديمة ، المحفوفة بالأنوار العظيمة ، وقبره بها مشهور يقصد ويزار ، وظاهر ظهور الشمس ضحوة النهارن وعمل عليه قبة عظيمة ظاهرة ، والأنوار عليها لائحة باهرة .

رضي الله عنه وأرضاه وجمعنا به في فراديس الجنان ، بجوار المصطفى سيد ولد عدنان .

وهناك آداب ذكرها أهل العلم لمن أراد أن يزور هذا الإمام أو غيره ضمناها رسالتنا التالية المسماة

دليل الزائر للأكابر

ينبغي لمن أراد أن يزور أخاه المسلم حيا أو ميتا خصوصا إذا كان الظاهرين بالصلاح والولاية أومن أهل البيت النبوي أو عالما من علماء الإسلام : أن يتحلى بآداب الزيارة ليعود عليه المدد لمن زاره وهي كما قال الإمام الشعراني:

أولاً : الشوق إلى المزور والجزم بفضله وطهارته من المعاصي الحسية والمعنوية .

ثانياً : خلوص النية بأن يكون الباعث على الزيارة امتثال لأمر الشارع وحفظاً للسان من الوقوع في أعراض الناس ، والتماس بركة دعاء المزور إن كان حياً ، والتوسل به إلى الله إن كان متوفى فإنه لابد له من فائدة كما قال الإمام أحمد بن حسن العطاس من زار ولياً لله فلا بد أن يكرم بإحدى خصلتين إما غفران الذنوب وهو أقلها وإما أن يعطى مقام ذلك المزور وهو أعلاها . انتهى .

قال الشعراني : فإن الله سبحانه قد وكل بقبور الأكابر ملائكة

يقضون حوائج الزائرين لأن أهل الله محل الكرم والسخاء أحياء وأمواتا ومن دخل بيت كريم لا يرجع من غير مدد سيما إذا كانوا من أهل البيت رضي الله عنهم .

كيفية الزيارة الكاملة لقبور الصالحين

يقول وهو واقف:

السلام عليكم يا أهل القبور ، أتاكم ما توعدون وإنا إن شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية أبشروا فإن الساعة قريب ، أدخل اللهم عليهم روحاً منك وسلاماً منا ، السلام عليكم يا أهل لا إله إلا الله من أهل لا إله إلا الله كيف وجدتم لا إله إلا الله اللهم بحق لا إله إلا الله اغفر لنا ولهم ولمن يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم رب الأرواح الباقية والأجساد البالية والعظام النخرة والشعور المتمزقة أدخل اللهم عليهم روحاً منك وسلاماً منا . السلام عليكم يا أولياء الله السلام عليكم يا خيرة

الله السلام عليكم يا صفوة الله السلام عليكم ورحمة ربنا عليكم ومغفرة ربنا عليكم ورضوان ربنا عليكم (ثلاثاً)

إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ، رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد، اللهم إنك قد ندبتني لأمر فهمته وقلته وسمعته وأطعته واعتقدته ، وجعلته أجراً لنبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إذ هديتنا به إليك ودللتنا به عليك وكان كما قلت بالمؤمنين رحيماً حبيباً إليه ما هديتنا عزيزاً عليه ما عنتنا وتلك الفريضة التي سألتها هي المودة في القربى، اللهم إني مؤديها مريداً بها النفع في ديني ودنياي متوسلاً بها إليك يوم انقطاع الأسباب ، اللهم زدهم شرفاً وتعظيماً وهب لي بزيارتهم ثواباً ومغفرةً وأجراً عظيماً
السلام عليكم يا بني المصطفى – السلام عليكم يا بني فاطمة الزهراء– السلام والتحية والإكرام على أهل بيت النبوة والرسالة – أنتم يا أهل البيت

غياث كل قوم في اليقظة والنوم، فلا يحرم من فضلكم إلا محروم ، ولا يطرد من بابكم إلا مطرود مرجوم ، ولا يواليكم إلا مؤمن تقي، ولا يعاديكم إلا منافق شقي ، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم واعطني خير ما رجوت بهم ، وبلغني خير ما أملت فيهم واحفظني بذلك في ديني ودنياي وآخرتي إنك على كل شي قدير اللهم أعد علي وعلى المسلمين مـن بركاتهم يا رب العالمين .

ألا يا رسول غارة منجدٍ ونجدة ذي جاه بها لا توجل
ويا آل طه غارة علوية بها تنقضي الأوطار والهمّ ينجلي
سريعاً سريعاً هيا هيا بكم فما على غيركم عند الخطوب معولِ
سريعاً سريعاً هيا هيا بنجدة سريعاً سريعاً يا أولي العزم يا ولي

عباد الله جئناكم　　قصدناكم طلبناكم
فقوموا واشفعوا فينا　　إلى الرحمن مولاكم
فلا خيبتموا ظني　　فحاشاكم وحاشاكم

يا رجال الإله إني عبد　　لذت من فضلكم بركن قوي
فاقبلوني بالله ثم ارحموني　　واشفعوا فيَّ للإله القوي

يا أهل السرائر يا أهل البصائر، عطفة من عطفاتكم ، وجذبة من جذباتكم ولحظة من لحظاتكم، وغارة من غاراتكم، يا أولياء الله أغيثونا[°] ، يا أولياء الله أعينونا، يا أولياء الله أمدونا، يا أولياء الله

[°] عبارة : أعينوني ، أغيثوني ، أمدوني كلها بمعنى واحد وهي موجودة في السنة فقد أخرج البزار : إن لله تعالى ملائكة في الأرض سوى الحفظة يكتبون ما يسقط من ورق الشجر ، فإذا أصابت أحدكم عرجة بأرض فلاة فليناد : يا عباد الله أعينوني. قال الحافظ كما في شرح ابن علان (١٥١/٥) : هذا حديث حسن الإسناد غريب جدا ، وحسنه السخاوي أيضا في "الابتهاج " وقال الهيثمي : رجاله ثقات .

تشفعوا فينا ، رب فانفعنا ببركتهم وأهدنا الحسنى بحرمتهم وامتنا
في طرقتهم ومعافاة من الفتن (ثلاثاً)

يا سيدي يا جمال الدين يا سندي
أدرك صريخاً أخا هم وأحزانِ

يدعوا بك الله في تفريج كربته
وما عناه دعاء الخائف الجاني
فقم به وأغثه واحم جانبه
مما يحاذر من سر وإعلان
أنت الغياث لنا في كل نائبة
بعد الإله وطه خير عدنان
وأنت عدتنا عند الخطوب إذا
لحت وهمت بإقاع عدوان

فغارة ياشريف الجد عاجلة

تحل عقد هذا الخطب في الآنِ

لا زلت يا ابن رسول الله منتجعاً

للـراغبين وملجـا كل لـهفانِ

فإن لـي مطلباً أرجوا تنجزه

بيمن وجهك في لطف ورضوانِ

فانـهض به واستقم فيه أبا علوي

لله انـك ذو جـاه وإمـكانِ

والأمـر لله جـل الله خـالقنا

منشي البرايا ومحي الميت الفاني

اللهم إني واقف ببابك لائذ بجنابك متعوِّذ بجلالك ، متوسل بأوليائك متشفع بوليِّك هذا – في قضاء حاجتي .

<u>فإن أراد بسط الزيارة</u> : وهو ليس مستعجلاً فليقرأ بعد ذلك :

-١ – الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا
الضَّالِّينَ (٧) آمين

-٢ – أول سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ
وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ
إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ

رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥)

وآية الكرسي

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

خواتيم سورةالبقرة

آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

(٢٨٦) الإخلاص إحد عشر والمعوذتين (ثلاثاً ثلاثاً)

-٣- سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٣) عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ (٤) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٥) لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ
غَافِلُونَ (٦) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٧) إِنَّا جَعَلْنَا
فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ (٨) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩) وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (١٠) إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ
وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (١١) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ
الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ
(١٢) وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (١٣) إِذْ

أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ (١٤)
قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
تَكْذِبُونَ (١٥) قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ (١٦) وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (١٧) قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ
وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٨) قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
مُسْرِفُونَ (١٩) وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا
الْمُرْسَلِينَ (٢٠) اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (٢١) وَمَا لِيَ لَا
أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٢) أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ
الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ (٢٣) إِنِّي إِذًا لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢٤) إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ (٢٥) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ
قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٢٦) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ
(٢٧) وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا
مُنْزِلِينَ (٢٨) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (٢٩) يَا

حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٠) أَلَمْ
يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (٣١) وَإِنْ كُلٌّ
لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٣٢) وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا
وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (٣٣) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ
وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ (٣٤) لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ
أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٣٥) سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ
وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (٣٦) وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ
فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ (٣٧) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ (٣٨) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (٣٩) لَا
الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ
يَسْبَحُونَ (٤٠) وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (٤١)
وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ (٤٢) وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ
وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ (٤٣) إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (٤٤) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ

اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٤٥) وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ
مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٤٦) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا
رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ
إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٤٧) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ (٤٨) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ
(٤٩) فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ (٥٠) وَنُفِخَ فِي
الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ (٥١) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ
بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (٥٢) إِنْ كَانَتْ
إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٥٣) فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ
نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٥٤) إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ
فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ (٥٥) هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ
(٥٦) لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ (٥٧) سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ
(٥٨) وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ (٥٩) أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ

لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (٦٠) وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ
مُسْتَقِيمٌ (٦١) وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ (٦٢) هَذِهِ
جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (٦٣) اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (٦٤)
الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ (٦٥) وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى
يُبْصِرُونَ (٦٦) وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا
وَلَا يَرْجِعُونَ (٦٧) وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ (٦٨) وَمَا
عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (٦٩) لِيُنْذِرَ مَنْ
كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ (٧٠) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا
عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (٧١) وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ
وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ (٧٢) وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٧٣)
وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ (٧٤) لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ
وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ (٧٥) فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا

يُعْلِنُونَ (٧٦) أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ
(٧٧) وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ
(٧٨) قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (٧٩) الَّذِي
جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ (٨٠) أَوَلَيْسَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ
الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (٨١) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
(٨٢) فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٣)

– ٤ – الإخلاص إحدى عشرة مرة – والمعوذتين (ثلاثاً ثلاثاً)

–٥– **أسماء الله الحسنى** وهي هذه : ياالله يا رحمن ريا رحيم يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور يا غفار يا قهار يا وهاب يا رزاق يافتاح يا عليم يا قابض يا باسط يا خافض يا رافع يا معز يا مذل يا سميع يا بصيريا حكم يا عدل

يا لطيف يا خبير يا حليم يا عظيم يا غفور يا شكور يا علي يا كبير يا حفيظ يا مقيت يا مغيث يا حسيب يا جليل يا كريم يارقيب يا مجيب يا واسع يا حكيم يا ودود يا مجيد يا باعث يا شهيد يا حق يا وكيل يا قوي يا متين يا ولي يا حميد يا محصي يا مبدي يا معيد يا محي يا مميت يا حي يا قيوم يا واجد يا ماجد يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد يا قادر يا مقتدر يا مقدم يا مؤخر يا ظاهر يا باطن يا والي يا متعال يا بر يا تواب يا منتقم يا عفو يا رؤف يا مالك الملك يا ذا الجلال والإكرام يا مقسط يا جامع يا غني يا مغني يا مانع يا ضار يا نافع يا نور يا هادي يا بديع يا باقي يا وارث يا رشيد يا صبور .

ثم يغمض عينيه : ويستحضر المزور بقلبه ثم يقول:

((لا إلـــــــــه إلا الله))– يمدها : ثلاثاً

ثم يسكت سكتة لطيفة ثم يقول بعدها :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا سيدي أو يا شيخي يا أستاذي فلان

أشكوا الى الله ربي من خلالكم وفي حضرتكم ومحل تردادكم ممتثلاً مستفيظاً من قول الله هنالك دعاء زكريا ربه صدق الله العظيم أشكوا كذا كذا .

يا أهل بيت المصطفى غارة لنا به تجمع الخيرات من كل نفحة
ونكفى بها الأشرار والشر كله وتحضى بقرب المصطفى في الحضرة
وتشملنا الألطاف في كل موطن وفي كل حال في الدنا والأخيرة
ألا يا رجال الله يا صفوة الملا عليّ أفيضوا من نداكم بمنة
ألا يا أهيل الله يا من بهم لنا جميع المنى من كل لطف ورأفة

ألا يا أولي التصريف يا منقذي إذا ترادف عند الموت كربي وشدتي
و دكذكت الأهوال حولي وقوتي ولم يك إلا عفو ربي وثقتي
فمدوا رجائي منكم بمعونة وأنس ولطف عند يأسي وغيبتي
لعل من المولى تفيض هواطل بنظرة سعد من رضاه ونفحة

تفيض بغيث من هوامع فضله ... تعم لأصل والفروع وجيرة
وحِب وأحباب وصهر وصاحب ... وبذل بإحسان وقرب ونظرة
وللمسلمين الكل في كل مربع ... لطائف إفضال وعفوٍ ورحمة
بجاه نبي عمنا فيض فضله ... بدنيا وأخرى ظاهراً وسريرة
عليه وآل والصحابة كلهم ... صلاة وتسليم بألفي تحيتي
أحمد ربي كل حين وساعة ... على فضله الجم الغفير ومنة

وبعد ذلك يقول في ترتيب الفواتح :

<u>الفاتحة</u> إلى حضرة سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم أن الله يؤتيه الوسيلة والفضيلة ويبعثه المقام المحمود يوم القيامة وأن الله يرزقنا كمال الإتباع لهديه القويم أبداً ما أحيانا ويتوفانا على أكمل الحالات من ذلك ويؤهلنا لكمال رؤيته وصحبته في الدارين وأن الله يجعلنا ممن لزم ملته وعظم حرمته واعز كلمته وحفظ عهده وذمته ونصر حزبه ودعوته وكثر تابعيه وفرقته ووافى زمرته ولم يخالف سبيله

صاحب العمائم – ومحمد الأسقع وعبد الرحمن بن علوي وأحمد بن عبد الرحمن ومحمد مولى عيديد والشيخ عبد الله العيدروس وإخوانه الشيخ علي وأحمد وأبي بكر العدني وإخوانه وأحمد بن حسن وعبد الله بن شيخ وعبد الرحمن بن علي وشهاب الدين بن عبد الرحمن وأبي بكر باشميلة ، والشيخ أحمد باجحدب – ومحمد بن علي خرد – وسالم بن عبد الله– والشيخ أبي بكر بن سالم وأولاده – والشيخ أحمد بن محمد الحبشي صاحب الشعب – وعبد الله بن علي صاحب الوهط – وعبد الرحمن بن محمد الجفري صاحب تريس –وعمر بن عبد الرحمن العطاس– وعبد الله بن علوي الحداد وعمر الهندوان– وعلي بن عبد الله العيدروس –وعبد الله بن أحمد بلفقيه– وأحمد بن زين الحبشي – والسيد أبو المواهب بن عمران – والسيد محمد بن عبد الله باعمر– والشيخ القلعي (تلميذ صاحب مرباط) وحسن بن عبد الله الحداد وأبنه أحمد وولديه عمر علوي – وعيسى بن محمد الحبشي– وعمر بن عبد الرحمن البار –ومحمد وعمر أبني زين

الفاتحة : إلى أرواح ساداتنا علي بن الحسين ومحمد الباقر وجعفر الصادق وعلي العريضي وموسى الكاظم ومحمد بن علي وعيسى بن محمد والمهاجر أحمد بن عيسى وإخوانه وعبيد الله ومحمد بن علوي وعلوي بن محمد وعلي بن علوي خالع قسم وسيدي صاحب الحضرة محمد صاحب مرباط وأولاده علي وأحمد وعلوي وعبد الله وسيدنا وشيخنا ووسيلتنا إلى ربنا الأستاذ الفقيه المقدم محمد بن علي وأولاده علوي وعبد الرحمن وعبد الله وعلي وأحمد وسيدتنا زينب أم الفقراء وسيدنا علي وعبد الله أبنا علوي بن الفقيه ومحمد النقيطي بن عبد الله بن الفقيه ومحمد الغيير بن عبد الرحمن بن الفقيه وحسن الترابي بن علي بن الفقيه ومحمد وعمر وأبي بكر وعلوي بنو أحمد بن الفقيه ومحمد مولى الدويلة وإخوانه والشيخ عبد الرحمن السقاف وإخوانه وأولاده أبي بكر وعمر ومحمد وأحمد وشيخ وإخوانهم ومحمد جمل الليل صاحب تربة المصف ومحمد أسد الله وحسن المعلم والشيخ محمد بن حسن جمل الليل ومحمد بن علوي

ويضاعف حسناتهم ويجعلنا وإياهم من خواص أهل محبته ولب لباب أهل معرفته ويجمعنا وإياهم في مستقر رحمته وينظمنا في سِلكهم .. الفاتحة

<u>الفاتحة</u> : إلى أرواح طوائف الأولياء والمقربين والسادة الصوفية العارفين وإلى روح سيدنا أستاذ الأكابر الشيخ أبي صالح عبد القادر الجيلاني والشيخ أحمد الرفاعي والشيخ أبو الحسن علي بن عبد الجبار الشاذلي والسيد أحمد البدوي والشيخ أبي مدين شعيب وكافة السادة أهل البيت النبوي وإلى أرواح الأئمة الأربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد بن حنبل وسائر الأئمة المجتهدين وحملة السنة المحدثين والفقهاء والمفسرين وجميع العلماء أن الله يقدس أرواحهم في الجنة وينفعنا بهم وبأسرارهم في الدين والدنيا والآخرة .. الفاتحة

<u>الفاتحة</u> : لوالدينا ومشايخنا وأولادنا وأزواجنا إخواننا وأخواتنا وأجدادنا وجداتنا وأعمامنا وعماتنا وأخوالنا وخالاتنا وأصحابنا ومحابنا وأهل ودنا

بن سميط- وحامد بن عمر - وعمر بن سقاف - وأحمد بن عمر بن سميط - وحسن بن صالح البحر- ومحمد بن أحمد الحبشي - وعلي بن عمر بن سقاف - وعبد الله بن حسين بن طاهر- وعبد الله بن علي بن شهاب الدين -وعبد الله بن الحسين بلفقيه - وعبد الله بن عمر بن يحيى وأحمد بن علي الجنيد -ومحمد بن عبد الرحمن الحداد - ومحسن بن علوي بن سقاف - وعيدروس بن عمر الحبشي وأولاده - وأحمد بن محمد المحضار وأولاده - وعلي بن محمد الحبشي وأولاده - وعبد القادر بن أحمد السقاف - ومحمد بن عبد الله الهدار- وعلوي بن عباس المالكي وإبنه محمد بن علوي - وأصولهم وفروعهم وحواشيهم أبداً ما تناسلوا من ذكر وأنثى.

وجميع ساداتنا آل أبي علوي وأصولهم وفروعهم ومشايخهم وتلامذتهم ومحبيهم وأحبابهم ومن حولهم وجيرانهم ووالدينا ووالديهم وأمواتنا وأمواتهم وأهل مجناتهم الجميع أن الله يعلي درجاتهم في الجنة ويكثر مثوباتهم

ويبارك لنا في أعمارنا وأدياننا وأولادنا وأهلنا وأموالنا ويختم بالصالحات أعمالنا ويثبتنا بالقول الثابت في الدنيا والآخرة ويكفينا وإياكم وسائر قرابتنا ومن أوصانا بالدعاء شر المؤذين والحاسدين والمعتدين وشر مصائب الدنيا والدين ويكفينا وإياكم وإياهم الأمراض والأسقام وبليات الدنيا والآخرة ويجعلنا وإياكم وإياهم من العائدين المقبولين المحفوظين الملحوظين المحظوظين ويرحم المسلمين رحمة عامة عاجلة ويشفي مرضاهم ويصلح ذات بينهم ويرفع شر بعضهم عن بعض ويفرج عن المسلمين ويشفي مرضاهم ويصلح شؤونهم ويكفينا وإياهم شر الفتن ما ظهر منها وما بطن والحجاج والمسافرين والغزاة والمجاهدين أن الله يحفظهم وينصرهم ويقض حوائجهم ويصلح بلادنا وجهاتنا خاصة وبلدان المسلمين وجهاتهم عامة .. الفاتحة .

<u>الفاتحة</u> : أن الله يغفر الذنوب ويستر العيوب ويسهل المطلوب ويصلح أمور المسلمين ويكفي شر المؤذين ويختار لنا ما هو الخير عنده مع

وود آبائِنا أن الله يرزقنا كمال محبتهم ويؤهلنا لصحبتهم والقيام بواجب حقهم ويجمعنا وإياهم في دار كرامته ومستقر رحمته ويرزقنا وإياهم كمال لذة النظر إلى وجهه الكريم .. الفاتحة .

<u>**الفاتحة : لأستاذ الزمان**</u> وأهل دوائر الإحسان والإيمان والإسلام أن الله يقدس أرواحهم في الجنة وينور ضرائحهم ولحراس بلاد الله وحفاظ دين الله والمجاهدين في سبيل الله وحجاج بيت الله وزوار أنبياء الله وأولياء الله والصالحين من عباد الله أن الله يتقبل منهم ويكون في عونهم ويقوي عزائمهم ويؤهلهم لكمال كل ذلك ويجعل لنا حظاً كاملاً ونصيباً وافراً من جزيل مواهبهم ووافر عطياتهم وأن يبارك لنا في الإسلام والمسلمين والإيمان والمؤمنين والإحسان والمحسنين ويجعل المؤمنين إخواننا إلى يوم الدين ويكفينا شر الظلم والظالمين ويعيذنا من دعوة المظلومين ..الفاتحة

<u>**الفاتحة**</u> : أن الله يوفقنا وإياكم لما يحبه و يرضاه ويمن علينا وعليكم بالقبول ونيل المأمول ويجعلنا من خواص أهل قربه ولب لباب أهل حزبه

و محابنا وأهل ودنا وود آبائنا وذوي الحقوق علينا ومن أوصانا بالدعاء ومن أحسن إلينا ومن ظلمناه أوِ أسأنا إليه أو أحاطت به شفقة قلوبنا وجميع المسلمين والمسلمات اللهم اجعله فداءً لهم من النار اللهم اجعله فكاكاً لهم من النار واغفر لهم وارحمهم ، ويجعلنا من الشاكرين الذاكرين وأن يرزقنا في محبته علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وولداً صالحاً وحفظاً كاملاً ودراية كاملة وفهماً ذكياً وطبعاً صفياً وعملاً متقبلاً وأدباً مرضياً وشفاء من كل مرض وداء وأعماراً طوالاً مباركاً فيها وكسباً مرضياً وأزواجاً مؤمنة وذرية طيبة صالحة ويرزقنا عافية في تقوى وطول عمر في حسن عمل وصحة وقوة وإعانة على ذلك وأن الله يجعلنا من أكمل عباده الصالحين ويرزقنا ما رزقهم ويكون لنا كما كان لهم ويهب لنا أموالاً واسعةً يعز بها الدين وجاهاً يكفِ به الظلم والظالمين وأن الله يستر عوراتنا ويحيينا على الكتاب والسنة ويتوفانا على التوبة والإيمان مشمولين بالعافية الوافية مع السيرة المحمودة في الدارين .. الفاتحة .

الرضا والتسليم ويوفقنا لما يحب ويرضى مع الأنس والبشرى من إلى أن نلقاه على أكمل حالات الرضى والكرامة وأن الله يرزقنا كمال العفو والعافية وجميل حسن العاقبة والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة ويؤهلنا وإياهم بفضله لرحمته وأن يصلح أمة محمد ويغفر لأمة محمد ويرحم أمة محمد ويستر أمة محمد ويفرج على أمة محمد ويغيث أمة محمد عاجلاً غير آجل ويجعلنا من أمة محمد المكرمين ويقابلنا بالقبول والإقبال ويؤهلنا لكل كمال في كل وقت وحين وإلى حضرة سيدنا محمد وسائر الأنبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين .

اللهم وأثبني بمحض فضلك وجودك وكرمك على ما قرأته أو سبحته أو هللته(على حسب الواقع من الزائر)أوصل اللهم منك ثواب ذلك إلى حضرة سيدنا رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وآله وأصحابه وسائر الأنبياء والمرسلين وعباده الصالحين ووالدينا وأولادنا وإخواننا وأخواتنا وأعمامنا وعماتنا وأخوالنا وخالاتنا ومشايخنا وأصحابنا وأزواجنا وأصهارنا

وأحمد بارشيد – وإبراهيم بن يحيى صاحب الرباط –وحسين بن عبد الله بلحاج بافضل – والشيخ علي بن عمر القرشي– والشيخ أحمد بامروان – والشيخ محمد بن أحمد بن أبي الحِب – وعبد الله باعاشق – والشيخ عبد الرحمن بن أحمد باحرمي صاحب العقبة– والشيخ سعد بن علي بامدحج– والشيخ علي بن محمد الخطيب صاحب الوعل – والشيخ أحمد باحبليل– وجميع أهل الفريط – والشيخ سالم باون والشيخ محمد الغريب – والشيخين يحيى وأحمد ابني سالم بكدر – والشيخ صاحب العرض المستور– ومولى بريح – والشيخ عبد الرحمن باجلحبان– وما حواه قاع بشار من المسلمين – ومشايخ البلد الجميع – وأهل البقيع –والمعلا – والقدس– وجميع أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأصوله وفروعهم ومشايخهم وتلامذتهم ومن حولهم ووالدينا وأموات الجميع أن الله يعلي درجاتهم في الجنة ويكثر مثوباتهم ويضاعف حسناتهم ويمدنا بمددهم وينفعنا ببركتهم وأسرارهم في الدنيا والآخرة **الفاتحة**

(الفاتحة الأخيرة):الفاتحة : من أرادنا ومعشر المسلمين والإسلام ببغي أو مكروه أوخديعة أن الله يزلزل قدميه ويجعل بأسه ومكره وخديعته عليه وأن الله يدفع عنا وعن المسلمين البلاء والسوء والجور والمحن ويدفع عنا وعنهم بلطفه ما استتر من ذلك وبطن ويكفينا وإياهم شر مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن ويجعل لنا ولهم من لطفه وحفظه جنة وافية ، واجمعنا وإياهم في دار كرامتك ومستقر رحمتك مع عبادك الصالحين وحزبك المفلحين اللهم افعل بي وبهم عاجلاً وآجلاً في الدين والدنيا والآخرة من الجميل ما أنت له أهل ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له أهل إنك غفور حليم جواد كريم رؤوف رحيم الفاتحة .

فإن كنت في مقبرة تريم فزد هذه (واجعلها قبل الأخيرة) :

الفاتحة إلى أرواح سيدنا الشيخ سالم بن فضل بافضل وولديه يحيى بن سالم والقاضي أحمد– والشيخين فضل وسعد الفقيه أبني محمد بافضل –

مما روي عن الحبيب الأعظم صلى الله عليه وسلم : من قرأ سورة يس وتبارك الملك في ركعتين في ليلة كان كمن وافق ليلة القدر ، ومن قال بعدها يا حي يا فرد يا وتر يا قديم يا أحد يا صمد صل على محمد وعلى آل محمد ثم سأل الله حاجته قضيت بإذن الله .

-٣- **نية مجالس العلم والذكر:**

فيما ينوي به الداعي إلى الله في الدعوة – ينوي بقلبه التعلم والتعليم والتذكر والتذكير والنفع والإنتفاع والإفادة والإستفادة والحث على التمسك بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والدعاء إلى الهدى والدلالة على الخير إبتغاء وجه الله ومرضاته .

-٤- **ما يقال عند الجنازة :**

تنبيه : فإن كان مستعجلا اقتصر على قراءة ا الفاتحة وآية الكرسي وخواتيم البقرة و(أحد عشر مرة) من سورة الإخلاص والمعوذتين وترتيب الثلاث الفواتح الأخيرة.

فوائد يحتاجها كل مسلم

-١- لإدراك ليلة القدر

أن يقول : عند الإفطار من الصيام : لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم (ثلاث مرات) من قالها كان كمن أدرك ليلة القدر انتهى [٦].

-٢- **لقضاء الحاجات**

[٦] شرح الجامع الصغير للمناوي

وما أبرد من الثلج ؟ وما ألين من مسامن الخز ؟ وما لا يرى أثره في الصفاء ؟ وما لا يرى أثره في الماء ؟ وما لا يرى أثره في السماء ؟ ومن يسمن في الخصب والجدب؟ قال سليمان : أما ما أحلى من العسل : فروّح الله للمتحابين في الله ، وأما ما أبرد من الثلج : فكلام الله إذا قرع أولياء الله، وأما ما ألين من الخز : فحكمة الله إذا تكلم بها أولياء الله ، وأما ما لا يرى أثره في الصفاء: فالنملة تمر على الصفا(الصخرة) فلا يرى أثرها ، وأما ما لا يرى أثره في الماء : فالفلك تمخر في البحر فلا يرى أثرها فيه ، وأما ما لا يرى أثره في السماء : فالطير يطير فلا يرى أثره في السماء ، وأما من يسمن في الخصب والجدب: فهو المؤمن إذا أعطاه الله شكر وإذا منعه أو ابتلاه صبر .

-٦- <u>لدوام النعمة</u>

عن سيدنا جعفر الصادق رضي الله عنه ونفعنا به قال : ما أنعم الله على عبد نعمة فلم يحتمل مئونة الناس فيها إلا عرض تلك النعمة للزوال .

من قال عند رؤية الجنازة : لا إله إلا الله العافي بعد قدرته لا إله إلا الله الباقي بعد فناء خلقه لا إله إلا الله كل شي هالك إلا وجهه له الملك وإليه ترجعون . غفر للميت ولمن عند الجنازة .

-٥- فائدة عن داوود وسليمان

أوحى الله تبارك وتعالى إلى داؤد : أن اسأل ابنك سليمان عن سبع كلم فإن أخبرك ورثته العلم والنبوة. فقال داؤد لابنه سليمان: إن الله أوحى إليَّ أن أسألك عن سبع كلم فإن أخبرتني ورثت العلم والنبوة قال : سلني عما شئت . قال : أخبرني من أجلي[٧] . أخبرني : ما أحلى من العسل ؟

[٧] يعني : أخبرني من أجل خاطري

السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ النُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ } ويعوذها بالمعوذتين أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة وزينب بنت جحش عندما دنت ولادة السيدة فاطمة رضي الله عنها .

-١٠- <u>كيفية النية في صلاة الإشراق</u> : يصلي سنة الإشراق : أربع ركعات <u>بنية</u> : الإشراق – والاستخارة – وقضاء الحاجة – والحفظ في جميع الأمور– وكفاية جمع الشرور في الدنيا والآخرة –وبنية السلامة لعامة الحاضرين والغائبين) يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة : سورة إقرأ وفي الركعة الثانية : إنا أنزلناه – وفي الركعة الثالثة : إذا زلزلت – وفي الركعة الرابعة : قريش – وبعدها دعاء الاستخارة وهو هذا : اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك

٧- **من أراد أن يكون عالما :**

من قرأ هذا الدعاء بعد كل صلاة **صار عالماً البتة** وهو : (اللهم رب زدني علماً ووسع لي في رزقي وبارك لي فيما رزقتني واجعلني محبوباً في قلوب عبادك وعزيزاً في عيونهم واجعلني وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين يا كثير النوال يا حسن الفعال يا قائماً بلا زوال يا دائماً بلا مثال فلك الحمد والمنة والشرف على كل حال)[٨].

٨- **لحفظ القرآن**

من خشي أن ينسى القرآن فليقل : اللهم نور بكتابك بصري، وأطلق به لساني واشرح به صدري ، واستعمل به جسدي، بحولك وقوتك فإنه لا حول ولا قوة إلا بك

٩- **لتيسير الولادة**

تقرأ عند من دنت ولا دتها : آية الكرسي و { إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذِي خَلَقَ

---

[٨] رواه أبو علي الترمذي مرفوعا

الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاء وَتُعِزُّ مَن تَشَاء وَتُذِلُّ مَن تَشَاء بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ {٢٦} تُولِجُ اللَّيْلَ فِي الْنَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الَمَيَّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاء بِغَيْرِ حِسَابٍ{٢٧} [٩] (خمس مرات)

-١٢- **<u>آيتين لدواء كل علة</u>**

من قرأ آيتين من كتاب الله – ما قرئتا على علة –عند طلوع الشمس وغروبها– إلا زالت بفضل الله تعالى قوله تعالى :
{وَلَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَل لِّلّهِ الأَمْرُ جَمِيعاً } [١٠] **<u>ويقول</u>** : كيف أنت أيتها العلة ؟
وقوله تعالى : {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفاً فَيَذَرُهَا

---

[٩] آل عمران
[١٠] الرعد٣١

بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فأقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عني واصرفني عنه وأقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به .

-١١- : <u>لقضاء الدين</u> : تصلي ركعتين من آخر الليل وتقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة آية الكرسي ثلاثاً والكافرون والإخلاص إحدى عشر مرة تفعل ذلك في كل ركعتين وبعد السلام تقول : سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أستغفر الله (مائة مرة) ولقضاء الدين أيضاً تصلي ركعتين قبيل الوتر وتقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة { قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاء وَتَنزِعُ

(إنا أنزلناه في ليلة القدر) مائة مرة على رأس المولود عند ولادته ويده على رأس الطفل : **فليأمل ما شاء الله فيه من خير**

و **كذلك للمسافر** : قبل قدومه على البلدة التي يقصدها: يكررها خمسمائة مرة

-١٥- **للفتوح الربانية والعلوم اللدنية**

تقرأ : الفاتحة مرة وألم نشرح ثلاثاً وسورة القدر إحدى عشر مرة – وأسرار كلام الله لا تحصى (خذ من القرآن ما شئت لما شئت) .

-١٦ – **دعاء عجيب (عن الإمام الفقيه المقدم)**

اللهم انقلنا والمسلمين من الشقاء إلى السعادة ومن النار إلى الجنة ومن العذاب إلى الرحمة ومن الذنوب إلى

قَاعاً صَفْصَفاً لَا تَرَى فِيهَا عِوَجاً وَلَا أَمْتاً }[11] ويقول كيف أنت أيتها العلة .

-١٣ - الفرق بين الزنديق والمؤمن

قال بعض السلف[12] : من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق ، ومن عبده بالخوف وحده فهو حروري ، ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجئ ، ومن عبده بالخوف والرجاء فهو مؤمن ، وقد جمع الله هذه المقامات الثلاثة بقوله تعالى : {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُوراً } الإسراء٥٧

-١٤- كيف تريد أن يكون طفلك في المستقبل؟

من قرأ :

---

[11] طه ١٠٧

[12] من كتاب بدائع الفوائد لإبن القيم

العظام وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أجمعين والحمد لله رب العالمين .

-١٧- فائدة أخلاق أهل العلم من أهل البيت

واقعة حال للأمام السيد أحمد بن حسن العطاس

أنه رحمة لله دخل جامع مدينة شبام ليصلي بعض الصلوات فوجدهم في أخر الصلاة فصلى مسبوقاً فلحق أناس كثير وامتد وراءه صف طويل فكان سيدي أسرع في صلاته بدون تقصير . فكان في المسجد بعض المترسمين بالعلم فقام منكراً على سيدي أحمد بن حسن بحدة شديدة وقال ما هذه الصلاة التي لم يرضاها الله ورسوله وتكلم بكلام فيه جفاء وخشونة فأقبل عليه سيدي أحمد بن حسن رضي الله عنه آمين ملاطفاً له وقال له

المغفرة ومن الإساءة إلى الإحسان ومن الخوف إلى
الأمان ومن الفقر إلى الغناء ومن الذل إلى العز ومن
الإهانة إلى الكرامة ومن الضيق إلى السعة ومن الشر
إلى الخير ومن العسر إلى اليسر ومن الإدبار إلى
الإقبال ومن السقم إلى الصحة ومن السخط إلى الرضاء
ومن الغفلة إلى العبادة ومن الفترة إلى الإجتهاد ومن
العجز إلى التوفيق ومن البدعة إلى السنة ومن الجور
إلى العدل اللهم أعنا على ديننا بالدنيا وعلى الدنيا
بالتقوى وعلى التقوى بالعمل وعلى العمل بالتوفيق وعلى
جميع ذلك بلطفك المفضي إلى رضاك المنهي إلى
جنتك المسئول ذلك بالنظر إلى وجهك الكريم يالله يا الله
يالله يا رباه يا رباه يا رباه يا غوثاه يا غوثاه يا غوثاه يا
أكرم الأكرمين يا رحمن يا دا الجلال والإكرام والمواهب

رب الملائكة والروح ثم بعد التعوذ قرأ الفاتحة وأيه في السكتة المسنونة بين الفاتحة والسورة ثم قراءة ما رواه سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في ركوعه اللهم لك ركعت ولك خشعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري وعظمي ومخي وعصبي وشعري وبشري وما استقلت به قدمي لله رب العالمين ثم أعتدل ثم أتى بذكر الأعتدال ثم بالزيادة الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لاما أعطيت ولا معطي لما منع ولا ينفع ذا الجد من الجد ثم قال له سيدي أحمد وإذا كانت الصلاة صبحاً آتي بدعاء القنوت أللهم اهدني فيمن هديت إلى أخره ثم آتي أحيانا بقنوت سيدنا عمر

جزاك الله خيراً على نصيحتك وسأعرض عليك صلاتي لتقوِّم ما رأيته فيها من خلل واعوجاج جثى سيدي أحمد بن حسن بين يدي الرجل كما يجلس المتعلم بين يدي الأستاذ وكبر ثم أتى بدعاء الاستفتاح إلى قوله وأنا من المسلمين وأتى بالزيادة النبوية الواردة عن سيدنا علي بن أي طالب كرم الله وجهه عنه صلى الله عليه وسلم وهو اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً أنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك تباركت وتعاليت وأستغفرك وأتوب إليك سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم أغفر لي سبوح قدوس

صلى الله عليه وسلم   في سجوده فأقول اللهم لك سجدت وبك أمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشقّ سمعه وبصره بحوله وقوته تبارك الله أحسن الخالقين ثم أقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح اللهم أني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ثم أكبر وآتي بالدعاء المعروف بين السجدتين ثم بعد السجود الثاني والرفع منه آتي بالتشهد الأكمل ثم آتي بالصلاة الإبراهيمية ثم أقول اللهم أني أعوذ بك من عذاب جهنم إلى أخره ثم أعقبة اللهم أني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً كبيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فأغفر لي مغفرة من عندك وارحمني أنك أنت الغفور الرحيم اللهم أغفر لي جدي وهزلي وخطأي

بن الخطاب رضي الله عنه وهو: ((اللهم أنا نستعينك ونستغفرك ولا نكفرك ونؤمن بك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك الجد بالكافرين ملحق اللهم عذب كفرة أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاتلون أوليائك وأنزل عليهم رجزك وعذابك اللهم أغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات وأصلح ذات بينهم وألف بين قلوبهم وأجعل في قلوبهم الأيمان والحكمة وثبتهم على ملة رسولك وأوزعهم أن يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه وأنصرهم على عدوك وعدوهم إله الحق واجعلنا منهم)) ثم أكبر للسجود وأتي بالتسبيح المعروف ثلاثاً وأضيف هذه الزيادة الواردة عن سيدنا علي عن النبي

ثلاثة مساجد) ؟ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ، المسجد الحرام ، ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسجد الأقصى) صحيح البخاري رقم (١١٣٢) وصحيح مسلم (١٣٩٧) .

إن الفهم السليم لهذا الحديث يقتضي أن يعرف أولاً ما هو المستثنى منه في الحديث ، فمن غير المعقول أن يحرم شد الرحل والفر لطلب العلم والعلاج والتجارة بهذا الحديث ، إذا حمل الحديث على إطلاقه ، ولكن الحق أن المستثنى منه في السفر ، السفر إلى مساجد غير تلك الثلاثة المذكورة في الحديث ، لعدم فضيلة بقية المساجد كتلك المذكورة ، قال ابن حجر العسقلاني

وعمري وكل ذلك عندي ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار . وهناك أدعية يدعوا بها سيدي أحمد في أخر الصلاة لم تحضر ببالي ثم سلم وقال للرجل هذه صلاتي عرضتها عليك فأن رأيت فيها خلل فتفضل بالتنبيه عليه فبكى ذلك الرجل بكاءً شديداً وجعل يقبل يد سيدي أحمد بن حسن وركبتيه واعتذر مما صدر منه وقال له سيدي لا يعترض على مثلكم وقد أسأت الأدب معكم فاجعلوني في حلٍّ وهذه الأدعية التي أتيتم بها لا أعرفها لا أنا ولا أمثالي فقال له سيدي أحمد لا تزال الناس بخير ما تناصحوا وأنت جزاك الله عنا خيَراً . إ هـ

مفاهيم يجب تصحيحها

س ١) <u>كيف نفهم حديث</u> (لا تشد الرحال إلا إلى

المسائل المنقولة عن ابن تيمية) فتح الباري(٣/ ٦٦)

س٣ **هل كتب العلماء في مسائل القبور** لحل إشكالاتها ؟ نعم لخص العلماء المسائل المتعلقة بالقبور التي يختلف كثير من المسلمين اليوم فيها فمن أشهر تلك الكتب :

١). إحياء المقبور بأدلة البناء على القبور للحافظ أحمد الغماري .

٢). إعلام الراكع الساجد بمعنى اتخاذ القبور مساجد للمفيد عبد الله ابن الصديق الغماري .

هل كان السلف الصالح يلقنون الموتى ؟

(الأولى أن يقدَّر ما هو أكثر مناسبة وهو لا تشد الرحال إلى مسجد للصلاة فيه إلا إلى الثلاثة ، فيبطل بذلك قول من منع شد الرحال إلى زيارة القبر الشريف وغيره من قبور الصالحين والله أعلم). فتح الباري (ج٣ / ٦٦)

س٢) <u>هل حرَّم شد الرحل لزيارة الرسول</u> صلى الله عليه وسلم أحد ؟

قال ابن حجر العسقلاني عند كلامه على زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (والحاصل إنهم ألزموا ابن تيمية بتحريم شد الرحل إلى زيارة قبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنكرنا صورة ذلك وفي شرح ذلك من الطرفين طول ،وهي من أبشع

الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : أنه ليسمع قرع نعالهم ، وأنه قال : ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ، وأنه أمرنا بالسلام على الموتى فقال : ما من رجل يمر بقبر الرجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه ، إلا ردَّ الله روحه حتى يرد عليه السلام والله أعلم) مجموع الفتاوى (٢٤ / ٢٩٧)

س٥) عرف التوسل ؟ **وهل يجوز التوسل بالأنبياء والصالحين ؟**

التوسل هو التوجه إلى الله في الدعاء بجاه نبي أو عبد صالح ، مثاله : (اللهم بجاه نبيك صلى الله عليه وآله وسلم إغفر لي ذنبي ، واستر لي عيبي) والتوسل جائز بل مستحب بالأنبياء والأولياء والصالحين ، سواءً كانوا

إن تلقين الموتى هو قول القائل للميت : إذا جاءك الملكان فسألاك من ربك ؟ ومن نبيك ؟ وما دينك ؟ .... فقل له : ربي الله ، ونبيي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وديني الإسلام ... وهو معمول به عند المسلمين . قال ابن القيم بعد ذكره للآثار التي تفيد سماع الموتى ما نصه : (ويدل على هذا أيضاً ما جرى عليه عمل الناس قديماً وإلى الآن من تلقين الميت في قبره ولولا أنه يسمع ذلك وينتفع به لم يكن فيه فائدة ، وكان عبثاً وقد سئل عنه الإمام أحمد رحمه الله ، فاستحسنه واحتج عليه بالعمل) (كتاب الروح لابن القيم ١٣) . وقال ابن تيمية : (وقد ثبت أن المقبور يسأل ويمتحن وأنه يؤمر بالدعاء له ، فلهذا قيل أن التلقين ينفعه ، فإن الميت يسمع النداء كما ثبت في

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال : (وإن كانت لك حاجة فافعل مثل ذلك) .

س٦) هل يستدل <u>بتوسل عمر بن الخطاب بالعباس</u> رضي الله عنهما على عدم جواز التوسل بالأموات ؟

بعض الناس يستدل بتوسل سيدنا عمر وسيدنا العباس رضي الله عنهما بأنه لا يجوز التوسل بالأموات ، إذ يقول : لوكان التوسل بالأموات جائز ، لماذا توسل عمر رضي الله عنه بالعباس عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟

والجواب من عدة جوانب :

أحياءً أو أمواتاً . وهذا هو مذهب السلف والأدلة كثيرة منها : عن عثمان ابن حنيف رضي الله عنه أن رجلاً أعمى أتى النبي صلى الله عليه وسلم : فقال : إني أصبت في بصري فادعوا الله لي قال : (إذهب فتوضأ وصلِّ ركعتين ثم قل : اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد إني أستشفع بك على ربي في ردِّ بصري فشفعني في نفسي وشفِّع نبيي في ردِّ بصري ، وإن كانت لك حاجة فافعل مثل ذلك) . رواه الترمذي وقال : حسن صحيح . كذا رواه النسائي في السنن الكبرى والحاكم وقوله : (وإن كانت لك حاجة فافعل مثل ذلك) رواها ابن أبي خيثمة في تاريخه وهذا الدعاء الذي علمه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يجوز التوسل به في حياته أو بعد وفاته ، خصوصاً أن

القانطين ، ثم قال عمر : يا أبا الفضل ، قم فادع ، فقام العباس فقال بعد حمد الله تعلى والثناء عليه : اللهم إن عندك سحاباً وعندك ماءً فانشر السحاب ثم أنزل الماء منه علينا فاشدد به الأصل وأدرَّ به الضرع ، اللهم إنك لم تنزل بلاءً إلا بذنب ولم تكشفه إلا بتوبة وقد توجه القوم إليك فأسقنا الغيث اللهم شفعنا في أنفسنا وأهلينا اللهم إنا شفعنا بمن لا ينطق من بهائمنا وأنعامنا ....) . وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري : (ويستفاد من قصة العباس إستحباب الإستشفاع بأهل الخير والصلاح وأهل بيت النبوة)

١). أراد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما توسل بسيدنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه أن يظهر فضل أهل البيت النبوي عليهم سلام الله ، قال إبن عبد البر عند كلامه على التوسل بالعباس رضي الله عنه : (كان سبب ذلك أن الأرض أجذبت إجذاباً شديداً على عهد عمر رضي الله عنه زمن الرمادة سنة سبع عشرة ، فقال كعب : يا أمير المؤمنين ، إن بني إسرائيل كانوا إذا أصابهم مثل هذا إستسقوا بعصبة الأنبياء فقال عمر رضي الله عنه : هذا عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصنو أبيه وسيد بني هاشم ، فمشى إليه عمر وشكا إليه ما فيه الناس من القحط ثم صعد المنبر ومعه العباس فقال : اللهم إنا توجهنا إليك بعم رسولك وصنوِ أبيه فأسقنا الغيث ولا تجعلنا من

إذ تعني الوسيلة طلب الدعاء من المتوسل به سواءً كان حياً أو ميتاً .

س٨) ما الدليل على **جواز الإستغاثة بالأموات** ؟

روى ابن أبي شيبة بإسناد صحيح . عن أبي صالح السمان عن مالك الدار وكان خازن عمر رضي الله عنه قال : أصاب الناس قحط في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجاء رجل إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال : يا رسول الله ، استسقِ لأمتك فإنهم قد هلكوا . فأتى الرجل في المنام فقيل له : ائت عمر وأقرئه السلام و أخبره أنهم يسقون. ذكر ابن حجر في فتح الباري (١) وابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم (٢) : فلو كان إتيان قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم للاستغاثة به شركاً وكفراً لما فعله

٢). أراد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يعلمنا جواز التوسل بغير الأنبياء عليهم سلام الله ، ممن ترجى بركاتهم .

س٧) هل هناك فرق بين الواسطة والوسيلة ؟

يخلط بعض الناس بين مفهومي الواسطة والوسيلة فيزعمون أن المتوسلين يجعلون بينهم وبين ربهم تبارك وتعالى وسائط ، وهذا فهم خاطئ ، لأن الوساطة تعني الطلب من الوسيط الذي ينفع من دون الله كما أثبت ذلك القرآن الكريم في قوله تعالى : (مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ۚ }الزمر٣ خلافاً للوسيلة التي أمرنا ربنا تبارك وتعالى بها في قوله تعالى :(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَابْتَغُواْ إِلَيهِ الْوَسِيلَةَ) المائدة (٣٥)

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه ، كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره . صحيح البخاري برقم (١٦٩) . وعن فضالة بن عبيد أنه دخل على عائشة رضي الله عنها فأخرجت له شعرات النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو أحمر مصبوغ . معجم الطبراني الكبير برقم (٨٢٠) وعن عثمان بن حكيم قال : رأيت عند آل أبي عبيدة بن عبد الله بن زَمْعَة شعرات من شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مصبوغاً بالحناء . مصنف بن أبي شيبة برقم (٢٥٠١٤) وعن عثمان بن وهب قال : كانت عند أم سلمة جلجل من فضة ، فيه شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فكان إذا اشتكى إنسان أو أصابته عين بعث بإناء فحصحص فيه ، ثم شرب

الصحابي (مالك الدار) ولأنكر عليه سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولضربه بالدِّرة ! . ١) فتح الباري(٢ / ٤٩٥) ٢) اقتضاء الصراط المستقيم ٣٧٣

س٩) <u>مامعنى البركة ؟</u>

البركة : النماء والزيادة . والبركة شيء معنوي ، فلقد دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم لسيدنا عبد الرحمن بن عوف عندما تزوج بقوله : (بارك الله لك) معنى ذلك جعل الله زواجك زيادة لك في كل الخيرات .

س١٣) هل <u>تبرك الصحابة بشعر الرسول</u> صلى الله عليه وآله وسلم ؟

نعم تبرك الصحابة رضوان الله عليهم بشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلقد أخرج البخاري في صحيحه

تعالى عليهم ، وهكذا كان سلف هذه الأمة . نسأل الله أن يرينا الحق حقاً ويرزقنا إتباعه وأن يرينا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه وأن لا يجعله مشتبهاً علينا فنتبع الهوى وأن يجعل هذا العمل خالصاً ومخلصاً لوجهه الكريم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين .

منه وتوضأ . مسند إسحاق بن راهويه برقم (١٤٥) .

س١٠) هل تبرك الصحابة بأثواب الرسول صلى الله عليه وسلم ؟ نعم تبرك الصحابة رضوان الله عليهم بجبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلقد أخرج مسلم في صحيحه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت : (كانت جبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند عائشة حتى قبضت ، فلما قبضت قبضتها ، وكان النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم يلبسها ، نحن نغسلها للمرضى يستشفى بها . مسلم برقم (٢٠٦٩) ويعض الناس يزعمون أن التبرك خاص بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقط ، وأنه لا يجوز التبرك بغير الأنبياء ، فنقول لهم : ما دليلكم على عدم جواز التبرك بغير الأنبياء ؟ بل تبرك التابعون بالصحابة رضوان الله